

## العلاقة بين التصميم الجرافيكي والفن الجداري التفاعلي "دراسة تطبيقية في البيئة المصرية"

م.د/ محمد حمدي حسين

مدرس بكلية الفنون التطبيقية - جامعة بدر بالقاهرة

[mohamedelhamahmy@gmail.com](mailto:mohamedelhamahmy@gmail.com)

### ملخص البحث :

تعد عملية التصميم الجرافيكي للفن الجداري عملية مركبة تتداخل فيها الأسس التصميمية ونوعية العناصر التصميمية، كما تدخل فيها رؤية المصمم ونوعية التصميم والمكان المنفذ فيه من ناحية تكوينه المادي والثقافي والبيئي كما يمكن أن يؤثر عليه طراز مكان التصميم ذاته، كما تتضمن عملية التصميم الجرافيكي للفن الجداري أيضا نوعية الخامة المنفذ بها التصميم ومدى ارتباطه وقبوله للتدخلات الرقمية، ومن هنا كان للتصميم الرقمي وتكامله مع الجرافيكي دوراً في تصميم باقي المفردات الشكلية، حيث اكتسب فن الجداريات حديثاً أهمية مختلفة عن فترات زمنية سابقة، فلم يعد تسجيلاً لحضارات الشعوب وتجسيدا لملامح هويتها الثقافية، بل أصبح التصميم الجداري التفاعلي يلعب دوراً أساسياً في إحياء الثقافة البصرية، ويتجاوز بفاعلية مع ثقافة المتلقي التكنولوجية والرقمية التي تغيرت مع تطور التقنيات الرقمية ودخولها بكثافة في الحياة اليومية، فانطلقت الجداريات التفاعلية الحديثة نحو تصحيح مفاهيم الرؤية، حيث يتغير مضمون اللوحات الجدارية و أسلوب تناولها الفني والتقني بتغير بيئتها الثقافية، كما يتوقف على مدى تقبل الأفراد لهذه الجداريات واستيعاب جماليات التصميم الجداري التفاعلي.

وعلى ذلك يهدف البحث إلى دراسة العلاقة بين التصميم الجرافيكي والفن الجداري التفاعلي كاتجاه تطويري في الممارسات التصميمية والتطبيقية، في إطار البحث عن لغة تصميمية فنية تتكامل مع التقنيات التفاعلية الحديثة، بينما تكمن المشكلة البحثية من الحاجة إلى تفعيل مفهوم التصميم الجرافيكي التفاعلي في تصميم الجداريات كعملية منهجية تهدف إلى تلبية احتياجات المتلقي بأكثر الطرق سهولة وراحة وفاعلية وترتقي بالذوق العام والبيئية البصرية، وينقسم البحث إلى ثلاثة محاور رئيسية يهتم المحور الأول بدراسة مفهوم وأهداف وطرق الاتصال للتصميم الجرافيكي، بينما يناقش المحور الثاني الفن الجداري التفاعلي المفهوم والتطبيقات، وينتهي البحث بالمحور الثالث الذي يقدم دراسة تطبيقية على الجداريات التفاعلية من خلال تحقيق العلاقة التكاملية بين الفن التفاعلي والتصميم الجرافيكي

### الكلمات المفتاحية:

التصميم الجرافيكي - الفن الجداري - الجداريات التفاعلية